المعارف من عطف العام علي الخاص ولما كان الرحمن المنعم
بجلايل النعم كما علمت وبما يقتضي تجليه فان اصول النعمه
الانوار الدنيويه والاخرويه وتقدم لك بعض خواص
هذا الاسم الشريف وخاصية هذا البيت في الاستعمال
ثلاثمايه غير واحد يتحقق له المدعو به ان شا الله تعالي
قال رضي الله عنه

وسر يا رحيم العالمين بجمعنا لحضرة القرب المقدس واهدنا

اي اجعلنا سايرين بحولك وقوتك سيرا معنويا وهو
التمسك بطاعتك والمسارعة في خدمتك مع اجتناب
كل منهي عنه والرحيم هو المنعم بدقايق النعم كما وكيفيا
دنيويه واخرويه ظاهريه وباطنية والدقايق ما تفرعت
عن الاول التي هي الجلايل كالزيادة في الايمان والعلم
والمعرفة والتوفيق والعافيه والسمع والبصر
والعالمين اي الخلايق اجمعين وجمع باعتبار انواعها
وغلب من يعقل علي غيره بجمعه باليا والنون وقوله بجمعنا
اي بجميعنا معشر الاخوان وقوله [illegible] حضرة القرب
بسر واضافة حضرة للقرب علي حذف مضاف اي اهل
القرب من الله تعالي وهم الانبيا والصديقون
ويحتمل ان الاضافة بيانية ومعنى المقدس المنزه عن صفات
الحوادث

الحوادث والهداية تطلق بمعنى الدلالة علي المقصود وصل
ام لا وتطلق بمعنى الوصول للمقصود وهو المراد هنا
فهو بيان لغاية السير فكانه قال واوصلنا بعد سيرنا
وتقدم بعض خواص هذا الاسم ايضا وعدة استعمال
هذا البيت لمن اراد الظفر بما فيه ماتيان ثمانية وخمسون
قال رضي الله تعالي عنه

ويا مالك ملك جميع عوالمي لروحي وخلص من سواك عقولنا

بالف وحذفها وهما قراتان في السبع والوزن عليهما مستقيم
ومعناه المتصرف في خلقه بالايجاد والاعدام وغير
ذلك وتسمية غيره تعالي به مجاز وقوله ملك جميع
عوالمي لروحي اي صرف روحي في جميع عوالمي وعوالم الشخص
احواله الظاهرية والباطنية وقوله وخلص اي صف
عقولنا اي قلوبنا من سواك اي غيرك والمعنى اسالك
بحق هذا الاسم لروحي حتى تكون صفاتي كلها روحانيه
لا نفسانيه ولا شيطانيه ويكون قلبي فارغا من سواك
فلا يشغلني عنك شاغل دنيوي ولا اخروي واستعمال
هذا البيت ستون مرة يحصل المدعو به ان شا الله
تعالي قال رضي الله عنه

وقدس ايا قدوس نفسي من الهوى وسلم جميعي يا سلام من الضنا

Copyright © King Saud University